

ذا ناشيونال: موانئ أبوظبي تستثمر 3 ملايين دولار في ثلاث محطات للرحلات البحرية في مصر



نشر موقع ذا ناشيونال تقريراً أعده الكاتب ألفين آر كابرال يستعرض فيه اتفاقية امتياز أبرمتها موانئ أبوظبي مع هيئة موانئ البحر الأحمر تغطي موانئ سفاجا والغردقة وشرم الشيخ.

وقال الكاتب إن مجموعة موانئ أبوظبي تعزم استثمار 3 ملايين دولار لتشغيل وإدارة ثلاث محطات للرحلات البحرية في مصر، الأمر الذي يعزز قطاع السياحة الحيوي في البلاد.

ويأتي الاستثمار في إطار اتفاقية امتياز مدتها 15 عاماً مع هيئة موانئ البحر الأحمر تغطي موانئ سفاجا والغردقة وشرم الشيخ.

تعزيز السياحة

وقالت شركة موانئ أبوظبي يوم الجمعة إنه من المتوقع الانتهاء من الاتفاق النهائي خلال الربع الأول من عام 2024.

وكجزء من التعاون، ستوفر موانئ أبوظبي وهيئة موانئ البحر الأحمر خدمات جديدة، وتحسين الوصول لمشغلي الرحلات البحرية وإضافة مسارات جديدة في الموانئ الثلاثة، بالإضافة إلى تجديد محطة شرم الشيخ.

وقالت الشركة إن هذه الخطوات ستكون أساسية في تعزيز الاقتصاد المصري وأعمال الرحلات البحرية لمجموعة موانئ أبوظبي في منطقة البحر الأحمر، لدعم أعداد ركاب الرحلات البحرية ورفع تجارب الركاب والرحلات البحرية.

ونقل الموقع عن أحمد المطوع، الرئيس التنفيذي الإقليمي لشركة أبوظبي للموانئ، قوله إن «هذه الاتفاقية تمثل شهادة على التزامنا بتعزيز السياحة في منطقة البحر الأحمر، فضلاً عن تعزيز العلاقات القائمة بين الإمارات ومصر».

وأضاف: «تستعد مجموعة موانئ أبوظبي لتعزيز السياحة البحرية في البحر الأحمر، من خلال تقديم خدمات ومرافق عالمية المستوى لهذه الموانئ، مع دعم النمو الاقتصادي لمصر».

ويُعد قطاع السفر والسياحة مصدراً حيوياً للدخل لمصر، أكبر دول العالم العربي من حيث عدد السكان، حيث يساهم بنحو 32 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2022 ويعمل به حوالي 2.4 مليون شخص .

وأضافت أنه في العام نفسه، تجاوز الإنفاق السياحي الدولي الإنفاق المحلي لأول مرة منذ عام 2020، عندما أدت جائحة كوفيد-19 إلى توقف النشاط الاقتصادي.

وفي السنة المالية 2023، التي تبدأ في يوليو، وصلت إيرادات السياحة في ميزان المدفوعات إلى مستوى قياسي بلغ 14 مليار دولار، بدعم من استضافة مصر لقمة تغير المناخ كوب 27 في نوفمبر 2022.

ومع ذلك، من المتوقع أن يظل القطاع حساساً للغاية لأسعار الصرف واتجاهات التضخم، وكذلك لتداعيات الصراع بين إسرائيل وغزة، حسبما ذكرت وكالة ستاندرد أند بورز جلوبال في تقرير صدر مؤخراً.

شراكة تجارية

وأضاف الكاتب أن الإمارات تعد ثاني أكبر شريك تجاري لمصر في المنطقة، بينما تحتل الدولة الواقعة في شمال إفريقيا المركز الخامس كشريك تجاري غير نفطي للإمارات في المنطقة العربية.

وتأتي الشراكة الجديدة بين موانئ أبوظبي وهيئة موانئ البحر الأحمر بعد اتفاقهما الأخير لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا البحري في مصر.

وكجزء من الصفقة، ستستثمر شركة موانئ أبوظبي مبلغ 200 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لتطوير الوحدات والبنية التحتية المتقدمة في المحطة، بما في ذلك البنية الفوقية والمعدات والمباني والمرافق.

واصلت شركة أبوظبي للموانئ، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، اتخاذ خطوات لتوسيع عملياتها ومحفظتها على مستوى العالم.